هذه القصيدة قالها السيد أبو بكر سه بمدح والده الكريم وشيخه الفخيم ومربيه الحكيم الحاج مالك لطف به المالك في بحر الكامل :

مَـا الـدَّهْرُ جَـادَ بِمَالِـكٍ وَكَمَـالِكِي ... كَالـدَّهْرِ مَـرَّ بِمَالِـكٍ لِلْمَالِـكِ
يَـا مَـنْ يُرِيـدُ ذَرِيعَـةً لِجَنَابِـهِ ... شَـمِّرْ وَلاَ تَصْـنَعْ بِصُـنْعِ الْهَاتِـكِ
يَـا مَـنْ يَعُـومُ بِقَعْـرِ بَحْـرٍ وَاسِـعٍ ... هَـلاَّ أَرِحْـتَ بِسَـابِحٍ وَبِسَـابِكِ
لِلَّهِ دَرُّ الْكَهْـفِ يَـا دَرَّ الْـوَلِيِّ ... دَرّ الْحَمُـولِ مِـنَ الْبَرَايَـا النَّاسِـكِ
سَـمْتٌ جَمِيـلٌ نَعْتُـهُ صَـمْتٌ بَـدَى ... يُبْـدِي الْغَـوَامِضُ جُمْلَـةً فِـي التَّـارِكِ
لاَ عَيْـبَ فِيـهِ سِـوَى اتِّبَـاعِ حَبِيبِـهِ ... مَـاذَا تَقُـولُ لِكَامِـلٍ مُتَـدَارِكِ
عَجَبـاً لِـوَافِرِ مِنْحَـةٍ وَمَكَانَـةٍ ... يُعْطِـي نَفِيسَـاتٍ سَـمَتْ وَعَوَاتِـكِ
طُـوبَى لِـوُرَّادِ مَنَاهِـلِ وِرْدِهِ ... فَلَـنْعْمَ مَـوْرِدُ وَارِدٍ وَالنَّاسِـكِ
نُـدَمَاءُ سَلْسَـلِ مَائِـهِ مِـنْ وَعْظِـهِ ... مَـالُوا فَيَـا سَـعْدَ الْمُرِيـدِ السَّـالِكِ
فَـالْعُرْوَةَ الْـوُثْقَى لَنَـا بِصُـعُودِهِ ... فَـوْزٌ لَنَـا مِـنْ قَائِـدٍ مَتَمَالِـكِ

وَهُـوَ الْخَفِيـرُ لِـدَهْرِنَا لَمَّـا بَـدَى ... شَـرُّ الْجَهَالَـةِ مِـنْ جُنُـودِ مَهَالِـكِ
وَهُـوَ الْخَلِيفَـةُ بَـلْ طَبِيـبُ قُلُوبِنَـا ... وَهُـوَ النَّعَامَـةُ فِـي اتِّبَـاعِ حَبَائِـكِ
لاَ غُـرْوَ أَنْ يَـرِثَ الْوَلِيـدُ بِوَالِـدٍ ... فَـرْداً إِذَا فُقِـدَ الْوَلِيـدُ بِمُشَـارِكِ
كُـلُّ امْـرِىءٍ يَحْـوِي الْمُنَـى بِلِقَائِـهِ ... وَلِقَـاؤُهُ يَوْمـاً فَمِنْحَـةُ مَالِـكِ
فَهَـدَي بِـهِ مُتَمَـرِّدٌ مُتَمَـرِّغٌ ... سَـهْلُ الضَّـلاَلَةِ وَهْـوَ حُـبُّ الْهَـادِي
فَالْمَـدْحُ لِلْمَمْـدُوحِ مَالِـكِ دَهْرِنَـا ... وَهْـوَ الْهَدِيَـةُ بَـلْ وَسِـيلَةُ رَاتِـكِ

أَنَـا مَـادِحٌ لاَ لاَ أُمَـلُّ بِمَدْحِـهِ ... أَلْزَمْـتُ أَفْكَـارِي بِمَـدْحِ النَّاسِـكِ
فَجَـزَى الْمَـدِيحَ إِلَاهُنَـا بِنَعِيمِـهِ ... جَـلَّ الْمُنَـادِي مَعْشَـراً بِمَلاَئِـكِ
بِالْمُصْـطَفَى الْهَـادِي الصّـلاَةُ مَـعَ السَّـلاَ ... مِ وَمَـا النَّهَـارُ يَـزُورُ أَسْـوَدَ حَالِـكِ
وَبِآلِـهِ الأَصْـحَابِ أَقْمَـارِ الـدُّجَى ... وَالتَّـابِعِينَ شُـعَاعَ شَـمْسِ حَبَائِـكِ